

مَلَأْهُ آمِنٍ

info@darak-egy.com



02 24832669-010 27251915



51 ب شارع الزهامة – من امتداد رمسيس – القاهرة.



جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر.



للنشر والتوزيع

ملاذ آمن

اسم المؤلف: ابتسام شوقي

تصميم الغلاف: أحمد فرج

رقم الإيداع: 2022/25402

الترقيم الدولي: 978-977-6634-80-0

الطبعة الأولى: 2022

ابتسام شوقي

# مَلاذُ آمِنِ

نصوص لحظية

(هو وهي).. الحكاية الكاملة





إهداء

إلى كل من قرأ يوماً

إلى كل من يقرأ الآن

إلى كل من سيقراً

شكراً



نصوص لحظية





## ألم حقيقي!

لم يصدقني أحدٌ عندما قلت عنه إنه إنسان غير حقيقي..  
ولا حتى طبيبي النفسي.

طبيبي النفسي الذي يصر أن حياتي السابقة كانت حقيقية، حتى لو كانت مع رجل غير حقيقي.. مشاعري كانت حقيقية وهذا يكفي.

أعارض، لم تكن مشاعر حقيقية! لم أحزن يوماً على شيء يستحق، لم أتألم لشيء حقيقي، حتى لحظات الحب والطمأنينة كانت كاذبة! فعن أي حقيقة تتحدث.

لم يصدقني طبيبي وهو كان آخر سبيل لي، بعد أن رأيت في أعين الجميع عدم التصديق، لا أحد يقتنع بأن رجلاً عاش حياته مع امرأة حياة كاملة دون أن تتورط مشاعره ولو لمرة واحدة حتى! أصرخ، لم يكن رجل حقيقياً! لا يصدقني أحدٌ، ولا يفهمني أحد.

حتى جاء هو، قابلته في عيادة طبيبي النفسي، طبيبي السابق فقد توقفت عن الذهاب له.

كان يجلس أمامي دائماً في الكافيه المقابل للعيادة في انتظار دوره، وأنا جالسة بعد انتهاء جلستي.

في يوم، لم أرحل بعد ذهابه لجلسته، شيء ما بداخلي أخبرني أن أنتظر خروجه، انتظرت، انتظرت طويلاً.. حتى خرج وهو يظهر عليه الغضب وعاد للكافيه وجلس في مكانه ليهدأ، ذهبت إليه، رحّب بي ودعاني للجلوس. اندفع للشكوى من الطبيب الذي يعجز عن تصديقه!

نسبياً عرفت أنه لديه نفس أزمتي، فقد أحب فتاة لمدة ثلاث سنوات حتى تزوج بها، بعد عامين زواج، تركته.

هكذا! دون سابق إنذار، استيقظ يوماً ولم يجدها.. لم تطلب الطلاق، رحلت وغابت وبعد عدة شهور علم أنها مع رجل آخر.. طلقها. وقضي حياته بعدها يسأل نفسه ماذا فعلت؟ أين أخطأت؟ هل خمس سنوات من عمري لم تكن حقيقية؟!

يقول له الطبيب إن مشكلته الآن، فَقَدْ الثقة. عليه أن يتعلم أن يثق مرة أخرى.

ضحكتُ، لقد قال لي يوماً نفس الكلام.

توقف عن الذهاب للطبيب هو أيضاً، لكننا لم نتوقف عن الذهاب لهذا الكافيه والجلوس معاً، نجلس صامتين معظم الوقت.

مع الوقت، أدركنا أن ما بيننا سيجرنا لحياة معقدة لم يكن أيُّ منا مستعداً لها.